

الجزء  
الخامس عشر  
١٥

مكتبة الصحوة - الكويت  
تلفون: ٢٢٦١١٠٠٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

آيَاتُهَا  
١١١

رَتَبَاتُهَا  
١٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سُبْحٰنَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِہٖ  
لَیْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلٰی  
الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِیْ بَرَكْنَا  
حَوْلَہٗ لِنُرِیْہٖ مِنْ ءَایٰتِنَا اِنَّہٗ  
هُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ ﴿١﴾ وَاَتٰنَا  
مُوسٰی الْكِتٰبَ وَجَعَلْنٰہٗ هُدًى  
لِّبَنِیْ اِسْرٰءِیْلَ اَلَّا تَتَّخِذُوْا مِنْ

دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ

حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ

عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ

لِنَفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَ

عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

أُولَئِكَ مَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي

بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ

رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ

أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ

وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

الْآخِرَةِ لِيَسُوعُوا وَجُوهَكُمْ

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ

أَوَّلَ مَرَّةٍ وَليْتَبَرُوا مَا عَلَوْا تَتَّبِرًا

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ

عُدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ۗ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۗ

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ  
الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ  
وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا  
الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنْ حَوَّنَا آيَةَ  
الْأَيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً  
تَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ  
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ  
وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي  
عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ  
كَتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ  
حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا  
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا  
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ  
أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ



رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ

قَرْيَةً أَمَرْنَا مَتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا  
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا

﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ

مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَّن كَانَ

يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا

مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ

١٨

جَهَنَّمَ يَصِلْنَهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى

لَهَا سَعِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ

كَانَ سَعِيهِمْ مَشْكُورًا

كَلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ

عَطَائِكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ

مَحْظُورًا

أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاللَّآخِرَةُ أَكْبَرُ

دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَقْضِيًّا ﴿٢١﴾

لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَخْذُومًا ﴿٢٢﴾ \* وَقَضَىٰ

رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَلْفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا

وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ  
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا  
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ  
بِمَا فِي نَفْسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ  
فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا  
﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ  
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ  
وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ



كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ طِينٌ وَكَانَ

الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

وَإِنَّمَا تَعْرَضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنَ  
رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا

﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ

عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ

فَتَقَعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ

رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا  
بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ  
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن  
قَتَلْتُمُوهُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾  
وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً  
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ  
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا

لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفِ فِي

الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا

بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا

﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا

بِالْقِسْطِ أَسِ الْمُسْتَقِيمِ ذٰلِكَ خَيْرٌ

وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ  
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ  
عِنْدَهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي  
الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ  
الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا  
﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ  
رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا  
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمِ



وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى

فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾

أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ

قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي

هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا نِفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ

كَمَا يَقُولُونَ إِذَا الْأَبْشَارُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ

سَبِيحًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ

لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ

بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَانصتْ لِنَاجِيَاتِكَ

وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي

أَآذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي

الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ

نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ

بِهِ إِذِ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ

إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ

ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا

إِنَّا ذَاكُنَا عِظْمًا وَّرَفْنَا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ

خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا

حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا

يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ

مَنْ يَعِيدُ نَاقِلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ

مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رءُوسَهُمْ



وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ  
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ  
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ  
إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ  
لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ  
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا  
﴿٥٣﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ رَحْمَكُمُ

أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ  
بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ  
فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ  
وَمَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا نَزَّلْنَا بِإِذْنِ رَبِّكَ  
وَمَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا نَزَّلْنَا بِإِذْنِ رَبِّكَ  
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ  
كُشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا  
﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

يَنْغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ  
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ  
وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ  
رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنَّ مِنْ  
قَرِيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مَعَذِّبُوهَا عَذَابًا  
شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ

بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَعْمَى  
وَعَانَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً  
فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ  
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ  
رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا  
الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ  
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ  
وَنُحُوفِهِمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا



كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا

إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ

طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا

الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَىٰ لَيْلٍ أُخْرَتِنِ

إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْسَنُ كُنْ

ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبُ

فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ

جَزَاءُكُمْ جَزَاءٌ مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾

وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطَظَعَتِ مِنْهُمْ

بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ

وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي

الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ

سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾

رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ

فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ

مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى

الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا

﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ

جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا



أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً

أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا

مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ

ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا



وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ

مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ

كثير ممن خلقنا تفصيلاً ﴿٧٠﴾

يوم ننادعوا كل أناسٍ بأممهم

فمن أوتي كتبه يمينه

فأولئك يقرءون كتبهم

ولا يظلمون فتيلاً ﴿٧١﴾ ومن

كان في هذِهِ أعمى فهو في

الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴿٧٢﴾

وإن كادوا ليفتنونك عن الذي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنُفْتِرِيَ عَلَيْنا  
غَيْرُهُ <sup>ط</sup> وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا  
﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ

تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾

إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَوةِ  
وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ

عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا

لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ



لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ

خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّة

مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا

﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ

إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ

إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

نَافِلَةٌ لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ

مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ

أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي

مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ

مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ

وَنَآجِبَانِيهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ

يُتُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى

شَاكِلَتِهِ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ

أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾

وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ  
عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً  
مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ  
كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لِّينِ اجْتَمَعَتِ  
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ  
هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ  
كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا  
الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ  
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا  
لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ  
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ  
جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ  
أَلَانُهُمْ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾  
أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتِ

عَلَيْنَا كَسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَيْكَةِ

قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن

زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ

نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا

كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي

هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ



بَشْرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي

الْأَرْضِ مَلَكٌ يَمْشُونَ

مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ

السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾

قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ أَنَّهُ كَانَ وَعِيبًا دِهِءَ

خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن

تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ

وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

وَجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبِكُمَا وَصُمَّا

مَا وَبَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ

سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِعَايِنِنَا وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا

عِظَمًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ

خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ  
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ  
فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾  
قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ  
رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ  
وَكَانَ الْإِنْسَانُ نَسْنُقَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ  
ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ  
فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ

يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ  
عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَاطِرٍ وَإِنِّي  
لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾

فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
أَسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلْنَا وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مَبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ

عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ

أَتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يَتَلَى

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا ﴿١٠٧﴾

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ

رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ

لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ

أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا



بَصَلَانِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا وَابْتَع  
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي لَمْ يَنْخِذْ لَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ  
مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ  
الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾

فِيمَا لِيُنذِرَ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ  
وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ  
أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّا كَثِيرًا فِيهِ  
أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا  
إِنَّا كُنَّا ذُرِّيَّةَ اللَّهِ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ  
مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ  
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ

بِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ

زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا

رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا

عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ

عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ

الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا

﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ

بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِيهِءَا مَنُوا بِرَبِّهِمْ

وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا

رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ

قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ

قَوْمٌ نَاأْتِخِذُوا مِنْ دُونِهِءَا إِلَهَةً

لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ

بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوْا إِلَى

الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ

رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ

إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ

ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ



تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي  
فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ  
يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا  
وَتَحْسِبُهُمْ أَيُّكَاطًا وَهُمْ  
رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ  
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ

عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا  
وَلَمَلَيْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾  
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا  
بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلٍ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ  
قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا  
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا  
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلِيَتَلَطَّفَ

وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يَعْزِبُونَ كُمُ فِي مِلَّتِهِمْ

وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِ

لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ

يَنْزِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا  
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بِنِينَارٍ بِهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ  
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ  
لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿١١﴾  
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ  
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ  
كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ  
سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ

رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً

ظَهَرَ أَوَّلًا تَسْتَفْتِي فِيهِمْ مِنْهُمْ

أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ

أَنْفِي فَاَعْلُ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرُ رَبِّي

إِذَا نَسِيتُ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي

رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا ارشادًا ﴿٢٤﴾

وَلِبَثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ  
وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا لَبَثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ  
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾  
وَأَنْتَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ  
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ

تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ

تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ

مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ

هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ



وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا  
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ  
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا  
لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا  
﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي

مِنْ تَحَنُّهِمْ الْأَنْهَارُ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ  
أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا  
خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ  
مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ  
الْثَوَابُ وَحَسَنَتُ مَرْتَفَقًا ﴿٣١﴾  
﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا  
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ  
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا

﴿٣٦﴾ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلَاهَا وَلَمْ

تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَاهُمَا

نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ

لِصَاحِبِهِ ءَهُوَ يَحَاوِرُهُ ءَأَنَا أَكْثَرُ

مِنْكَ مَا لَا ءَأَعْرُضُ نَهْرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ

جَنَّتَهُ ءَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ءَقَالَ

مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ ءَأَبَدًا ﴿٣٥﴾

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً

وَلَيْنِ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ  
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ

صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ

بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ

نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيَكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا

هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن

تَرِنَ أَنَا أَقْلٌ مِنْكَ مَا لَأَ وَوَلَدًا

﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي خَيْرًا

مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا

مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصَبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا

﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن

تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأَحِيطَ

بِثَمَرِهِ فَأَصْبِحَ يَقْلِبُ كَفِيَّةٍ عَلَى

مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا

وَيَقُولُ يَلِينَنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾

هَذَاكَ الْوَلِيَّةَ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا

وَخَيْرٌ عِقَابًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ

السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتِ

الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مِّمَّا مَلَآ ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ

نَسِيرَ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً

وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ

جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلِ



زَعَمْتُمْ أَنَّ بَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا

﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى

الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ

وَيَقُولُونَ يَوْمَئِذٍ نَا مَا لِهَذَا

الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً

وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا

مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ

أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ  
كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ  
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ  
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ  
أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمَضِلِّينَ  
عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا

شُرَكَاءِ يَ الَّذِيْنَ رَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ  
مُؤَبَقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمَجْرِمُونَ النَّارَ  
فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا  
عِنَهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي  
هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ  
مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ  
جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا

إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا  
رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ  
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾  
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَيَجِدِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ  
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا  
﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ آيَاتِ

رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ  
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ  
تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا  
إِذَا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ  
ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ  
بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ  
بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ

دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ

أَهْلَكْنَاهُمْ لِمَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا

لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ

قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ

حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ

أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ

سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا

جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاِنِنَا غَدَا ءَنَا

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

﴿٦٢﴾ قَالَ اُرْءَيْتَ اِذَا وُيِّنَا اِلَى

الصَّخْرَةِ فَاِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا

اَنْسَيْنِيهِ اِلَّا الشَّيْطٰنُ اَنْ اذْكُرَهُ

وَاَتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

﴿٦٣﴾ قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَاَرْتَدَّا

عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا



عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاثِنَتْهُ رَحْمَةٌ

مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا عَلَّمْنَا

﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ

أَنْ تَعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا

﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ

مَا لَمْ يَحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي

إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي

لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا

تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ

لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى

إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ

أَخْرَقْنَاهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ

شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

قَالَ لَا نُنَوِّئُ خِذْنِي بِمَا نَسِيتُ

وَلَا تَرْهَقِنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا ﴿٧٣﴾

فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا ﴿٧٤﴾